[9] لعبدا ابن عمرو وغيره وأحاديثه المتكثرة في ذلك والتي منها. 1 - إكتبوا ولا حرج (1). 2 - قيدوا العلم بالكتاب (2). 3 - أكتبوا لأبي فلان (3). 4 - استعن بيمنك (4) دليل واضح على اجازته لكتابة الحديث. قال الدكتور عتر: وردت احاديث كثيرة عن عدد من الصحابة تبلغ بمجموعها رتبة التواتر، في إثبات وقوع الكتابة للحديث النبوي في عهد رسول ا صلى اله عليه وآله (5). * * * * ولما وصل أبو بكر الى الخلافة أجمع على تدوين الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله، وجمع خمسمائة حديث وكتبها. ولكنه - كما تروي عائشة ابنته - بات ليلته يتقلب، قالت: فغمني تقلبه، فلما اصبح قال لي: أي بنية هلمي الأحاديث التي عندك، فجئته بها فأحرقها (6). ثم منعهم من التحديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله بشئ. فعن مراسيل بن ابي مليكة إن ابا بكر جمع الناس وقال: إنكم تحدثون عن رسول ا صلى ا عليه وآله أحاديث تختلفون فيها، والناس بعدكم أشد إختلافا، فلا تحدثوا عن رسول ا شيئا، فمن سئلكم فقولوا: بيننا وبينكم كتاب ا فأستحلوا حلاله

_____ (1) تقييد العلم 72 - 73، مجمع الزوائد 1: 151، كنز العمال 10: 232 / 29222. (2) محاسن الإصطلاح 298 و 299. (3) صحيح البخاري 1: 39. (4) تقييد العلم: 65. (5) منهج النقد في علوم الحديث: 40. (6) تذكرة الحفاظ 1: 5 (*). _____